Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 13. No.1, Juli 2025 | Hal 39-45
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

إستخدام كتاب" المقصود " لترقية فهم القواعد الصرفية فى الصف الثالث المدرسة الدينية في المعهد تربية الناشئين باجول جو انج جومبانج

Khofifatus Sa'adah, Lailatul Qomariyah

Universitas Hasyim Asy'ari Tebuireng Jombang, Universitas Hasyim Asy'ari Tebuireng Jombang

khofifatussaadah@mhs.unhasy.ac.id, lailatulqomariyah@unhasy.ac.id

Abstract

Kitab al-Maqshud is an important reference in learning Arabic morphology (sharaf) at Ma'had Tarbiyatun Nasyi'in*. This book covers word structure changes in Arabic, such as from singular to plural, masculine to feminine, as well as rules of wazn and verb classification. This study aims to analyze the use of Kitab al-Maqshud in the third-year madrasah diniyah, assess students' mastery of morphology rules, and identify supporting and hindering factors in the learning process. A descriptive qualitative method was used, involving observation, interviews, and documentation. The results show that the book is taught using bandongan and sorogan methods, combining memorization, comprehension, and direct practice. Its use has improved students' ability to distinguish verb forms, apply wazn rules, and boosted their confidence in using Arabic. Supporting factors include teacher attentiveness, a supportive learning environment, and varied methods such as games and discussions. Main obstacles are students' varying abilities, limited time, and the complexity of the material, which requires repetition. Overall, al-Maqshud remains a relevant and effective resource when delivered with appropriate and flexible teaching methods.*

Keyword: *Kitab al-Maqshud*, *Morphological Rules, Supporting and Hindering Factors*

Abstrak

Kitab *al-Maqshud* merupakan rujukan penting dalam pembelajaran ilmu *sharaf* di Ma'had Tarbiyatun Nasyi'in. Kitab ini membahas perubahan bentuk kata dalam bahasa Arab, seperti perubahan dari mufrad ke jamak, mudzakkar ke muannats, serta kaidah wazan dan pembagian fi'il. Penelitian ini bertujuan menganalisis penggunaan Kitab *al-Maqshud* di kelas tiga madrasah diniyah, memahami tingkat penguasaan siswa terhadap kaidah *sharaf*, serta mengidentifikasi faktor pendukung dan penghambat pembelajaran. Metode yang digunakan adalah kualitatif deskriptif dengan teknik observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kitab diajarkan melalui metode *bandongan* dan *sorogan*, menggabungkan hafalan, pemahaman, dan praktik langsung. Penggunaan kitab ini terbukti meningkatkan kemampuan siswa dalam membedakan bentuk fi'il dan menerapkan kaidah wazan, serta menumbuhkan kepercayaan diri dalam berbahasa Arab. Faktor pendukung keberhasilan antara lain perhatian guru, lingkungan belajar yang kondusif, dan metode variatif seperti permainan dan diskusi. Sementara hambatan utamanya adalah perbedaan kemampuan siswa, keterbatasan waktu, dan kompleksitas materi yang membutuhkan pengulangan. Secara keseluruhan, *al-Maqshud* tetap relevan dan efektif jika disampaikan dengan metode yang tepat dan fleksibel.

Kata Kunci: Kitab *al-Maqshud*, Kaidah-kaidah Sharaf, Faktor Pendorong dan Penghambat

المقدمة

يحمل هذا البحث عنوان" *:استخدام كتاب المقصود لترقية فهم القواعد الصرفية في الصف الثالث المدرسة الدينية في معهد تربية الناشئين باجول جوانج جومبانج* ".يُعدّ كتاب المقصود من الكتب الكلاسيكية التي تُستخدم في تدريس علم الصرف، وهو فرع من علم النحو يركز على دراسة تغيّر شكل الكلمة.(Aprila & Husein, 2020) من خلال هذا الكتاب، لا يتعلم الطلاب القواعد النظرية فقط، بل يطبقونها أيضاً على النصوص لفهم التراكيب اللغوية بشكل أعمق. (أكفينتو, 2020) تم اختيار هذا الكتاب لأنه يتماشى مع منهج التعليم الديني في المدارس القرآنية التي لا تزال تعتمد على تعليم كتب التراث.(Basith et al., 2022)

في الوقت الحاضر، هناك العديد من الدراسات التي تتناول تعليم علم الصرف في المدارس الدينية. أشارت ميسرة (2024) إلى أن التعليم القائم على الكتاب الكلاسيكي يعزز فهم الطلاب لعلم الصرف بشكل ملحوظ. وأظهرت دراسته أن طريقة السوروقان والبندوقان فعالة في توصيل المفاهيم الصرفية.(ميسرة, 2024) ومع ذلك، هناك مشكلات مثل ضعف تفاعل الطلاب وقلة تنوع أساليب التدريس. وذكر فيض الرحمن (2023) أيضاً أن الطلاب يعانون من صعوبة في الفهم بسبب نقص التطبيقات السياقية للمادة. وبذلك، فإن استخدام الكتب وحدها لا يكفي دون دمجها بطرق تعليمية مرنة ومناسبة.(Faedurrohman et al., 2023)

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت بعض الدراسات أن قدرة الطلاب على فهم القواعد الصرفية ما زالت ضعيفة. بيّن كسوويو (2024) أن معظم الطلاب يركزون فقط على حفظ الأوزان دون إدراك معناها ووظيفتها. بالرغم من أن استخدام الكتب مثل الأجرومية أو المقصود له فائدة في الجانب التقليدي، إلا أن هناك مشكلة في الربط بين النظرية والتطبيق، مما يجعل فهم الطلاب سطحيًا. فإن ضعف التقييم المستمر، وقلة تدريب المعلمين، يزيد من صعوبة فهم الطلاب لعلم الصرف(Kuswoyo, 2024). لذا، فإن تحسين طريقة استخدام الكتاب يجب أن يكون أولوية.

بناءً على المشكلات المذكورة، يتضح أن استخدام كتاب المقصود لم يتم توظيفه بالشكل الأمثل لترقية كفاءة الطلاب في علم الصرف. كما أن الدراسات التي تناولت فاعلية هذا الكتاب في الصف الثالث من المدرسة الدينية لا تزال نادرة. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل استخدام كتاب المقصود في تحسين فهم الطلاب للقواعد الصرفية، بالإضافة إلى الكشف عن العوامل المساعدة والمعوقات في تنفيذ التدريس في معهد تربية الناشئين بجومبانج. ومن المأمول أن يسهم هذا البحث في تطوير تعليم الصرف ليصبح أكثر فعالية وسهولة للفهم.

منهج البحث

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 13. No.1, Juli 2025 | Hal 39-45
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

في هذا البحث، استُخدم المنهج الوصفي الكيفي بأسلوب البحث النوعي لفهم استخدام كتاب "المقصود" في ترقية فهم الصرف لدى طلاب الصف الثالث في مدرسة تربية الناشئين بجومبانغ. شملت مصادر البيانات المعلمين والطلاب والوثائق المدرسية، وتم جمعها من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. تم تحليل البيانات عبر تصنيفها وتبسيطها وعرضها ثم استنتاج النتائج منها. ولضمان مصداقية البيانات، استخدمت الباحثة أسلوب التثليث وزادت من دقة الملاحظات والمقابلات.

نتائج البحث

تم جمع البيانات من خلال مقابلات أُجريت مع ثلاث فئات مختلفة: رئيس المدرسة الدينية، وأستاذ كتاب "المقصود"، وبعض الطالبات من الصف الثالث. وبعد الاطلاع على مضمون هذه المقابلات، تبين أن لكتاب "المقصود" دورًا مهمًا في ترسيخ مفاهيم علم الصرف لدى الطالبات في الصف الثالث بمدرسة "تربية الناشئين" بجوجاوانج جومبانج.

من خلال المقابلة مع رئيس المدرسة الدينية، أشار إلى أن كتاب "المقصود" قد تم اعتماده كمرجع أساسي لتعليم الصرف منذ سنوات طويلة، وذلك لما يتميز به من أسلوب مبسط ومحتوى مركز يراعي مستوى الطالبات(*مقابلة مع الأستاذ أدب (رئيس مدرسة الدراسات الدينية في معهد تربية الناشئين باجول جوانج جومبانج، يوم الجمعة 2025)* . وذكر أن الكتاب يُسهم بشكل فعّال في تطوير قدرة الطالبات على تحليل الكلمات وتصريفها، مما ينعكس إيجابًا على فهمهن للنصوص العربية. كما بيّن أن تحسن الطالبات في هذا الجانب يُلاحظ بوضوح من خلال ممارساتهن اليومية في الدراسة والمذاكرة.

أما الأستاذة فقد أوضحت في مقابلتها أن طريقة تدريسه للكتاب تعتمد على الشرح المفصل، واستخدام الأمثلة التطبيقية الواردة فيه (*مقابلة مع أستاذة عزيزة (معلمة كتاب المقصود في معهد تربية الناشئين باجول جوانج جومبانج، يوم الجمعة 2025)*. وبيّنت أن هذا الكتاب لا يكتفي بتقديم القواعد الصرفية بشكل نظري، بل يدعمها بتدريبات وأمثلة تسهّل على الطالبات فهم القاعدة وتطبيقها. وأضافت أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في البداية، خاصة من ناحية فهم المصطلحات الصرفية، إلا أن الشرح المتكرر، والتدرج في تقديم المادة، يساعد على تجاوز هذه الصعوبات. كما أكدت على أهمية التفاعل بين المعلم والطالبة في تحسين فهم المادة.

وعند تحليل المقابلة مع بعض طالبات الصف الثالث، ظهر أن معظمهن يرون في كتاب "المقصود" وسيلة فعّالة لفهم علم الصرف(*مقابلة مع طالبة سلمى (طالبة كتاب المقصود في معهد*

تربية الناشئين باجول جوانج جومبانج، يوم الجمعة 2025). فقد ذكرت إحداهن أن متابعة شرح الكتاب وتطبيق الأمثلة تساعدها كثيرًا في معرفة كيفية تصريف الكلمة بطريقة صحيحة، كما تساعدها في فهم المعاني العميقة للكلمات. وأشارت بعض الطالبات إلى أنهن شعرن بصعوبة في بداية التعلم، لكن مع استمرار الدراسة والمذاكرة الجماعية، بدأت المفاهيم تتضح لهن شيئًا فشيئًا. وهذا يعكس أن نجاح الطالبات في فهم المادة لا يعتمد فقط على محتوى الكتاب، بل يتأثر أيضًا بطريقة التدريس والدعم الذي يتلقينه من المعلم وزميلاتهن.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن كتاب "المقصود" يُشكل أداة تعليمية فعالة في تعليم الصرف، خاصة عندما يُستخدم ضمن بيئة تعليمية داعمة، ويُدرّس بطريقة تفاعلية ومبسطة(Rahmadewi, 2024). التفاعل بين المعلم والطالبة، والمتابعة المستمرة، يُعتبران عنصرين أساسيين في نجاح عملية الفهم، رغم التحديات التي قد تظهر في البداية. وهذا ما يجعل من كتاب "المقصود" وسيلة مناسبة لتطوير فهم علم الصرف في هذا السياق التعليم (العزيز,)2020.

بناءً على نتائج التحليل الوصفي النوعي الذي أجرته الباحثة من خلال الملاحظات والمقابلات والوثائق في معهد تربية الناشئين باجول جوانج جومبانج، يتبيّن أن استخدام كتاب "المقصود" للشيخ عبد الرحيم في الصف الثالث بالمدرسة الدينية لا يُعدّ مجرّد وسيلة تعليمية لتدريس علم الصرف فحسب، بل يمثل ركيزة تربوية وعلمية ذات أهمية استراتيجية في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والفكرية والروحية.

إن محتوى هذا الكتاب الذي صيغ بأسلوب منظوم موجز ومنهجي يساعد الطلبة المبتدئين على فهم أساسيات علم الصرف بصورة أكثر وضوحًا، ويُعد تمهيدًا ضروريًا قبل الانتقال إلى كتب صرفية أكثر تقدّمًا. وقد أثبت الكتاب فعاليته العالية في البيئات التعليمية الإسلامية التقليدية نظرًا لما يحتويه من تنظيم منطقي وسهولة في الحفظ والفهم، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على أداء الطلبة في استيعاب القواعد الصرفية وتطبيقها في فهم النصوص العربية الكلاسيكية، لا سيما في كتب الفقه مثل *سفينة النجاة* و*فتح القريب*(منجية, 2016).

في الجانب العملي، يُدرّس كتاب *المقصود* في المعهد باستخدام أسلوبي البندونجان والسوروجان .في جلسة العصر، تُستخدم طريقة البندونجان حيث تقوم الأستاذة بقراءة النظم وشرحه لفظًا ومعنى، بينما يدوّن الطلبة الشروح بعناية(Abdurahim, 1998). أما في الليل، فيمارس الطلبة طريقة السوروجان، والتي تعتمد على القراءة الفردية أمام الأستاذة بهدف تقييم النطق، والفهم، ودقة تطبيق القواعد. هذا التنوع في طرق التعليم لا يعزز فقط الجوانب المعرفية، بل يرسّخ كذلك القيم التربوية والانضباط الذاتي في نفوس الطلبة، ويعزز ثقتهم في التعامل مع النصوص

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 13. No.1, Juli 2025 | Hal 39-45
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

العربية غير المشكولة. وقد أكّد المعلمون أن الكتاب لا يُعنى بالجانب اللغوي وحده، بل يُسهم أيضًا في تنمية مهارات التفكير المنهجي والدقة العقلية، وهو ما يجعل تعلم علم الصرف أكثر عمقًا واتصالًا ببنية اللغة ككل(منجية,)2016.

أما من حيث ترقية فهم القواعد الصرفية، فقد كشفت البيانات أن استخدام *المقصود* ينعكس بوضوح على تحسّن ملحوظ في مستوى فهم الطلبة للقواعد الصرفية وتطبيقها العملي(أحمد, 2020) . ويرجع ذلك إلى منهجية تعليمية تعتمد على الفهم أولًا، ثم الحفظ، فالممارسة والتطبيق، تماشيًا مع النظريات التربوية الحديثة مثل *البنائية لجان بياجيه* و*منطقة النمو القريب لفيجوتسكي* . يعتمد المعهد على سلسلة من الخطوات الاستراتيجية التي تشمل: فهم المفاهيم الأساسية، حفظ الأوزان الصرفية، التمارين المنتظمة، الربط بالتطبيقات الواقعية، المناقشة والتلقين، ثم المراجعة المنتظمة. تسهم هذه الخطوات في بناء قدرة عقلية منظمة لدى الطلبة، وتجعلهم أكثر تفاعلاً مع المادة العلمية، وأكثر استعدادًا لتحليل النصوص واستنباط المعاني منها.

أما من ناحية الدوافع والموانع، فقد أظهرت الدراسة أن الدافع نحو تعلّم كتاب *المقصود* ينبع من ثلاثة جوانب رئيسية:

1. الدافع الديني لفهم القرآن والسنة والشروح الفقهية من خلال اللغة الأصلية لها.
2. الدافع الأكاديمي للنجاح في منهج المعهد والتميّز في الدراسة.
3. الدافع الاجتماعي المرتبط بالمكانة والاحترام داخل البيئة الداخلية الإسلامية لمن يُتقن الكتب التراثية.

غير أن الطلبة يواجهون عدة معوقات تحدّ من عملية التعلم، مثل صعوبة فهم اللغة العربية الكلاسيكية، ونقص الأساسيات النحوية والصرفية، والتركيز المفرط على الحفظ دون استيعاب كافٍ، مما يؤدي إلى شعورهم بالملل والفتور خاصة في ظل كثرة المواد الواجب حفظها خلال وقت قصير. كما أن اعتماد بعض الأساتذة على الطرق التقليدية قد يحدّ من إمكانات التعلم الإبداعي لدى الطلبة، مما يتطلب مراجعة الطرق المتبعة وتطويرها بما يتناسب مع احتياجاتهم النفسية والمعرفية.(Ansori & Habibi, 2020)

بناءً على ذلك، تؤكد الدراسة أن نجاح تعليم كتاب *المقصود* لا يتوقف على جودة المادة فقط، بل يعتمد كذلك على فعالية الطريقة التعليمية المتبعة، ومدى مراعاتها للاختلافات الفردية بين الطلبة، وقدرتها على تحفيزهم وتوجيههم نحو التعلم النشط والمتجدد .لذا يُوصى باستخدام أساليب

تعليمية تكاملية تجمع بين الحفظ والفهم، وبين التقليد والابتكار، لتكوين جيل من الطلبة لا يقتصر تميّزهم على المهارات الصرفية فقط، بل يمتد إلى التمكّن من أدوات الفهم العميق للنصوص، والقدرة على التفكير النقدي والتحليل العلمي في إطار روح العلم الإسلامي وأصالته.

الخلاصة

يُعَدُّ استخدام كتاب *المقصود* تأليف الشيخ عبد الرحيم في الصف الثالث من المدرسة الدينية بمعهد تربية الناشئين باجول جوانج جومبانج ذا دورٍ استراتيجيٍّ في ترقية فهم الطلبة لعلم الصرف. ومن خلال طريقتي *البندونجان والسوروجان*، يُسهِم هذا الكتاب في ترسيخ الأسس الصرفية بأسلوب منظوم ومنهجي. ولا يقتصر أثر التعليم على تنمية الجوانب المعرفية فحسب، بل يشمل أيضًا الجوانب العاطفية والحركية للطلبة. وعلى الرغم من وجود بعض التحديات، مثل صعوبة فهم اللغة العربية الكلاسيكية، والاعتماد المفرط على الحفظ دون الفهم، فإن الدوافع الدينية والعلمية تدفع الطلبة إلى الاستمرار في التعلم بحماس. ومن ثم، فإن اعتماد أساليب تعليمية مبتكرة ومراعية لحاجات الطلبة أمرٌ ضروري لجعل عملية التعليم أكثر فاعلية ومعنى.

المراجع

أحمد. (2020). *السجع و الجناس في كتاب نظم المقصود للشيخ احمد بن عبد الرحيم الطهطاوي*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

أكفينتو, ك. ج. (2020). *تطبيق طرق تعليم كتب التراث الإسلامي بالمدرسة الدينية في معهد الطاهرية الإسلامي بوروكرتو*. الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو.

العزيز, م. ع. (2020). *تعليم علم الصرف بكتاب 'المقصود' في معهد الإصالح الإسلامية باندار كيدول كديري*. جامعة كديري الإسلامية الحكومية.

مقابلة مع أستاذة عزيزة (معلمة كتاب المقصود في معهد تربية الناشئين باجول جوانج جومبانج، يوم الجمعة 2025.(n.d.) .

مقابلة مع الأستاذ أدب (رئيس مدرسة الدراسات الدينية في معهد تربية الناشئين باجول جوانج جومبانج، يوم الجمعة 2025.(n.d.) .

مقابلة مع طالبة سلمى (طالبة كتاب المقصود في معهد تربية الناشئين باجول جوانج جومبانج، يوم الجمعة 2025.(n.d.) .

منجية, م. (2016). *علم الصرف - نظرياته وتطبيقاته*. أوين مالكي فريس.

ميسرة, ع. (2024). إعداد كتاب الصرف التعليمي على أساس المدخل السياقي للطلاب المتوسطين. *Procedding of International Student Conference on Arabic Language and Teaching*, *Vol 3*(1).

Abdurahim. (1998). *Maqshud Fi Al-Sharf. Cetak Ulan*. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Ansori, M., & Habibi, W. (2020). Program Pembelajaran Membaca Kitab Kuning Melalui Metode Sorogan Di Pondok Pesantren Darussalam. *JPMD: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat Desa*, *Vol 1*(2).

Aprila, V., & Husein, S. (2020). Urgensi Memahami Morfologi Shorof Menggunakan Metode Tasrif. *HMJ Sastra Arab, Fakultas Sastra, Universitas 488 Negeri Malang*, *Vol 4*, 483–488.

Basith, A., Ainin, M., & Wargadinata, W. (2022). الإتجاهات الجديدة في تعليم النحو في إندونيسيا. *Alsinatuna*, *Vol 7*(2).

Faedurrohman, Muttaqien, A., & Nuha, M. A. U. (2023). مشكلات تعليم الصرف وحلولها للمبتدئين. *Kalimatuna: Journal of Arabic Research*, *Vol 2*(1).

Kuswoyo. (2024). مطالبأهمية إتقان الصرف في تعلم اللغة العربية. *Jiluna Arabiyah*, *Vol 1*(2).

Rahmadewi, E. R. W. S. (2024). Pembelajaran Shorof Menggunakan Buku Al-Maqsud Dengan Metode Istiqraiyyah. *Tapis: Jurnal Penelitian Ilmiah*, *Vol 8*(1).